

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفتيان
تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية - شعبة الطفولة والناشئة
العدد (١٣٥) ربيع الثاني / ١٤٤٨ هـ / أيلول / ٢٠٢٦ م

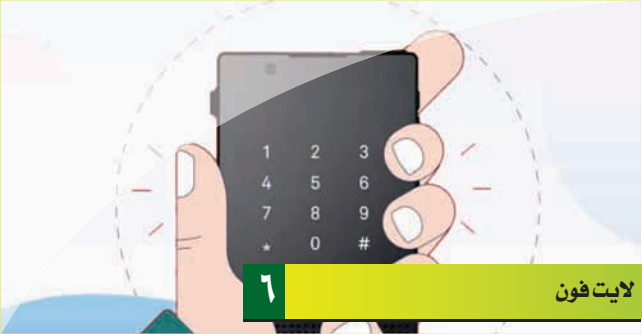
حيرة





٤

يوميات فضل



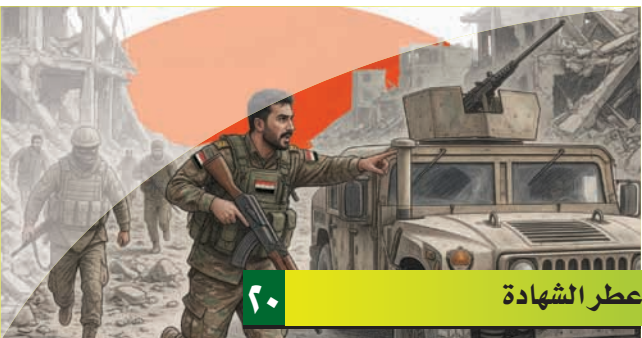
٦

لايت فون



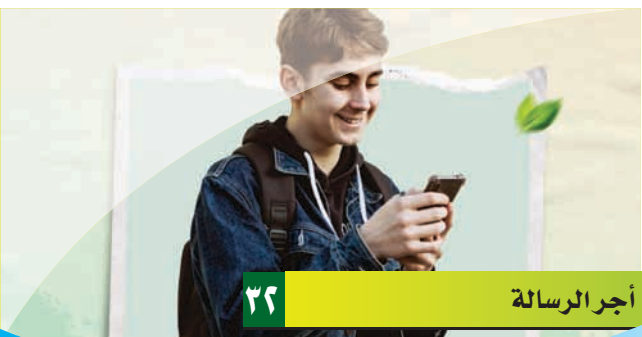
٩

الشهيد الشيخ علي الغروي



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

حبيرة

رقم الإبداع فيه دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

حسنين فاروق

سكرتير التحرير

أحمد صالح

هيئة التحرير

مرتضى خالد العظمي

عباس راضي

رسوم

علي رستم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

علي جواد سلوم

المراجعة الفنية

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد فيه نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



استعدوا لانطلاقة مدرسية مثالية

تدور عقارب الساعة معلنة اقتراب الوداع لأيام الصيف الطويلة، ليهب نسيم الخريف مبشراً ببداية العام الدراسي الجديد، هل تبحثون عن سر الانطلاقة المثالية التي تحوّل العودة للمدرسة إلى مغامرة ممتعة لا مجرد التزام؟

السريكم في التحضير الذكي الهادئ، ابدأوا أولاً بترتيب أركان غرفكم ومكاتبكم، فالنظام البصري يمنح العقل طاقة إيجابية وصفاء مستعداً للاستيعاب. ثانياً، تدرّجوا في ضبط ساعات النوم ليلاً لتستقبلوا الصباح بحيوية تليق بأبطال المستقبل، وتجنبوا صدمة الاستيقاظ المبكر المفاجئ.

وأخيراً، امنحوا أنفسكم رفاهية استعراض الكتب والأدوات الجديدة بفضول، وتصفحوا عناوين الدروس الجديدة واطلعوا على المنهج الجديد بروح المكتشف لا الطالب المكلف، تذكروا أن العطلة الصيفية منحتكم الراحة، واليوم يأتي دور عقولكم المتقدمة لتصنع إنجازات جديدة مبهرة، جهزوا حقائبكم، فالمستقبل ينتظر شغفكم.

مناسبات وأحداث شهر (ربيع الثاني)

٨ ربيع الثاني ولادة الإمام الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) عام ٢٣٢ للهجرة.

١٠ ربيع الثاني وفاة السيّد فاطمة المعصومة (عليها السلام) بنت الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) في مدينة قم عام ٢٠١ للهجرة.

٢٠ ربيع الثاني عودة النبي (صلى الله عليه وآله) منتصراً من غزوة دومة الجندل.

٢٢ ربيع الثاني وفاة السيد موسى المبرقع ابن الإمام الجواد (عليهما السلام).

يوميات فضل

سيناريو: مرتضى العظمي

رسوم: عباس راضي

فضل يركب دراجته في أطراف القرية وهو في طريقه الى بيت عمه

السلام عليكم يا عم
هذه الأمانة إليك

شكراً يا فضل
لقد أتعبتناك

انظر الى الشمس
يا عم !

ماذا ، إنه سرب
جراد يتقدم
باتجاهنا .

فضل، عليك أن تعود
وتبلغ أهالي القرية
بسرعة للاستعداد.

حسناً يا عم
سأبلغ الجميع

إن أسراب الجراد
في طريقها الى
القرية

علينا الاستعداد
بسرعة، لا تستعملوا
أي مبيد عشوائياً،
لا نريد اتلاف
المحاصيل بأيدينا



الحل الأمثل للابتعاد عن المشتتات

عند الحاجة.

لا وجود لوسائل التواصل الاجتماعي، ولا فيديوهات لا نهاية لها تستنزف طاقتك، فكرته ذكية في بساطتها؛ فهو يحركك من عبودية التصفح المستمر، ويعيد لك السيطرة على يومك.

يعتمد الجهاز على شاشة دون إضاءة زرقاء متعبة، ويتميز بوزنه الخفيف وحجمه الصغير ويقتصر على المهام الضرورية، وبسبب هذا التقشف التقني الذكي، تقدم البطارية أداءً يستمر لأيام طويلة قبل شحنه من جديد. وأفضل فكرة للاستفادة من ذكاء التكنولوجيا أن تستخدم (لايت فون) معظم يومك وتترك جهازك الذكي لوقت الحاجة الى استخدام بعض التطبيقات.

هل سألت نفسك يوماً من يسيطر على الآخر، أنت أم هاتفك؟ وهل شعرت يوماً أن هاتفك الذكي يسرق منك لحظاتك الثمينة؟ إشعارات لا تتوقف، تطبيقات تلتهم وقتك، وضجيج رقمي يشتهت تركيزك عن دراستك وهواياتك المفيدة، انظر حولك، ستجد معظم الناس غارقين في هذا الضجيج، تلتهم منصات التواصل الساعات وتترك خلفها شعوراً بالتعب والتشتت.

في خضم هذا الصخب الرقمي، وُجد (لايت فون) ليقدّم فكرة ثورية: التكنولوجيا التي تخدم الإنسان، لا التي تستعبده، إنه جهاز صُمم خصيصاً ليمنحك الحرية، بفضل تصميمه البسيط وشاشته الهادئة، يكتفي هذا الهاتف بأداء المهام الضرورية فقط: المكالمات، الرسائل، ودقتر ملاحظات، وكاميرا بسيطة ومنبه، وخريطة قد تستخدمها



المبدع أيمن عمر

حوار مميز نقدمه لكم في عددنا هذا، تعالوا نتعرف على صديقنا أيمن ورحلته في ميدان الذكاء الاصطناعي.

مجلة حيدرة: عرفنا عنك، اسمك،
عمر، دراستك، محافظتك.
أيمن عمر خليل ١٣ عاماً، من بغداد
طالب في مدرسة الموهوبين.
مجلة حيدرة: متى بدأت الموهبة
بالظهور؟

في الصف الرابع الابتدائي، عن طريق
مؤسسة (coding 4 kids) وصرت
أحضر دروسها ودوراتها.



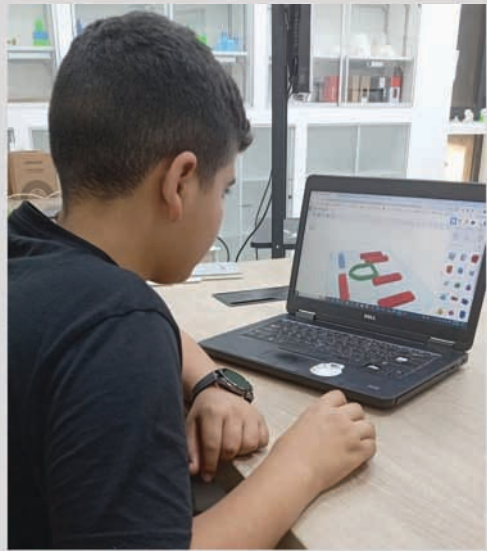
مجلة حيدرة: ماشاركاتك؟

شاركت في مسابقات ومؤتمرات عديدة، منها مسابقة do your: bit برعاية مؤسسة coding4kids، ومسابقة (وسام الإبداع) للمبدعين الشباب الذي أقره المجلس الأعلى للشباب ونفذته وزارة الشباب والرياضة ٢٠٢٥ عام، وكنت من الفائزين إذ تنافس فيها طلبة الجامعات، وبطولة المدارس للبرمجة والابتكار برعاية مؤسسة iot kids حصلت فيها المركز الأول، وشاركت في المؤتمر الأول للذكاء الاصطناعي في أربيل لسنة ٢٠٢٤.

مجلة حيدرة: كيف توفق بين الدراسة والهواية؟

ممارسة الهواية لم تؤثر سلباً على دراستي، بل على العكس جعلتني أكثر تنظيماً في إدارة وقتي وكذلك حسّنت لغتي الإنجليزية، وكذلك ساعدتني على التفكير خارج الصندوق وإعطاء الحلول الإبداعية.
مجلة حيدرة: تكلم لنا عن هدفك.

الاستمرار في عمل المشاريع التي تدعم أهداف التنمية المستدامة، وهدف للمستقبل البعيد أن أصبح أحد المؤثرين في مجال الذكاء الاصطناعي؛ للنهوض بواقع بلدنا العراق وأكون جزءاً من مستقبله.



القانون للجميع

قد يظن بعض الاولاد أن القانون يخص الكبار فقط، لكن الحقيقة أن كل مواطن، صغيراً كان أم كبيراً، له حقوق كفلها الدستور، ومن المهم أن يعرفها حتى يحافظ عليها ويحترم حقوق الآخرين. ومن أهم هذه الحقوق ما نصّت عليه المادة (٣٤ / أولاً) من دستور جمهورية العراق، إذ جاء فيها : ((التعليم عاملٌ أساسٌ لتقدم المجتمع وحقُّ تكفله الدولة، وهو إلزاميٌّ في المرحلة الابتدائية، وتكفل الدولة مكافحة الأمية)).

هذا النص يعني أن الذهاب إلى المدرسة حق دستوري تكفله الدولة لكل فرد، فالتعليم يفتح أبواب المعرفة، ويمنح الإنسان القدرة على التفكير الصحيح، ويؤهله لبناء مستقبله وخدمة وطنه.

ولهذا، فإن المحافظة على المدرسة، واحترام المعلمين، والاجتهاد في الدراسة، هي استثمار وحق منحه إياك الدستور، وفي المقابل، يجب أن تحترم حق زملائك في التعلم، فلا تؤذيهم أو تعطل دراستهم أو تتسبب في إزعاجهم داخل الصف.

لذا كن واعياً وتعرف على حقوقك حينها ستعرف واجباتك تجاه نفسك ومجتمعك، وستكون مواطناً صالحاً يسهم في بناء بلده.



إعداد: أحمد صالح



الشيخ الشهيد علي الغروي التبريزي

(الوثقى) وهو الكتاب الذي شهد له بمنزلته العلمية وبحثه الفقهي الدقيق، إذ أثنى عليه السيد الخوئي ثناءً كبيراً وذكر أنها اتسمت بالضبط والإتقان وقد نُشر الكتاب في أجزاء متعددة ونشرت مؤسسة الخوئي الإسلامية أجزاء الكتاب ويُعد الكتاب جهداً كبيراً في حفظ التراث الفقهي لمدرسة السيد الخوئي وترتيبه وتنظيمه.

وقد عاش الشيخ الغروي سنين صعبة أيام النظام البعثي البائد وقد واجه العديد من العلماء التضيق والمراقبة الشديدة، وقد عُرف عن الشيخ ارتباطه الوثيق بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) وفي رحلته الأخيرة حيث كان عائداً الى مدينة النجف الأشرف من كربلاء في عام ١٩٩٨ تعرّض الشيخ الغروي للاعتداء الذي أدى الى استشهاده وهكذا انتقل فقيدنا الشيخ الى دار الآخرة شهيداً سعيداً فدفن في مدينة النجف الأشرف مظلوماً شهيداً رحمه الله تعالى.

هو الشيخ علي بن أسد الله بن حسن الغروي التبريزي ولد في مدينة تبريز في إيران عام ١٩٣١م نشأ محباً لطلب العلم منذ طفولته إذ بدأ بدراسة العلوم الدينية في مدينته قبل أن يذهب الى مدينة قم المقدسة لمواصلة دراسته الحوزوية وتدرج في دراسة المراحل العلمية حتى بلغ مرحلة البحث الخارج وهو في سن مبكرة ولم يقف عند هذا الحد بل شد الرحال الى عاصمة العلم والاجتهاد مدينة النجف الأشرف ليواصل دراساته الحوزوية العليا على يد كبار علماء الفقه والأصول فيها.

وفي مدينة النجف حضر الأبحاث الفقهية والأصولية عند السيد الإمام أبي القاسم الخوئي (قدس سره) كما استفاد من عدد من العلماء وهم الشيخ حسين الحلي والشيخ عباس الشاهرودي، ومن أبرز مؤلفاته العلمية تقارير استأذاه السيد الخوئي الفقهية كتاب (التنقيح في شرح العروة

كيف تحمي لسانك وحسابك الرقمي من الغيبة؟

في أحاديثنا المباشرة أو في منشوراتنا على وسائل التواصل الاجتماعي، قد نقع في فخ الغيبة دون أن نشعر، والغيبة : هي ذكر المؤمن في غيابه بما يكرهه من عيوب مستورة، وإن كان الحديث حقاً. وقد لا يلتفت كثير من الناس الى أن الفضاء الإلكتروني لا يختلف كثيراً عن الواقع الذي نعيشه، وما هو حرام في الواقع لا يكون حلالاً في الفضاء الإلكتروني لذا علينا يا أحبتي أن نراعي الأمور التالية وهي مقتبسة من الأحكام الشرعية المنشورة على الموقع الرسمي لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) :

- إذا سمعت الغيبة يجب عليك النهي عنها إذا كان نهيك مؤثراً، وإذا لم يكن كذلك فالأفضل ترك المكان.
- لا تجوز غيبة الفاسق مطلقاً، بل تجوز فقط في الذنب الذي يُجاهر به علناً دون عيوبه الخفية، كما ينبغي الترفع والتنزه عن غيبة الكفار.
- يجوز للمظلوم ذكر من ظلمه بقصد الانتصار وأخذ الحق، والأفضل ترك ذلك إذا كان لمجرد الشكوى والتذمر.
- لا يجوز الانتقاص من الآخرين أو كشف عيوبهم المستورة حتى لو كان الهدف هو الإصلاح، إلا إذا كانت هناك مصلحة شرعية أهم. وختاماً اجعل كلامك خيراً، وحافظ على حسناتك ونقاء صحيفتك، وانتبه لنقدك الآخرين فقد يتحول الى غيبة.



عقيدتنا في نبي الإسلام (صلّى الله عليه وآله)

نؤمن في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) أنّ صاحب الرسالة الإسلامية نبينا محمد (صلّى الله عليه وآله) هو خاتم الأنبياء والمرسلين وأفضلهم على الإطلاق والمبلغ عن الله عزّ وجلّ شريعته النورانية الخاتمة، وأنّ واجبنا تجاهه طاعته واتباع سنّته وهو من أسس الإيمان به. إنّ نبينا محمداً (صلّى الله عليه وآله) هو سيّد البشر أجمعين لا يوازيه فاضلٌ في فضل ولا يُدانيه أحد في مكرمة ولا يُقاربه عاقل في عقل ولا يشبهه أحد في خلقه كما قال تعالى: (وإنّك لعلی خلق عظیم).

إنّ الله عزّ وجلّ أرسل نبينا محمداً (صلّى الله عليه وآله) الى البشرية لإخراجهم من الظلمات الى النور، وقد جاء بشريعة الإسلام التي تدعو الى التوحيد والعدل والأخلاق الحسنة والعمل الصالح.

نبينا محمد (صلّى الله عليه وآله) قدوة في الإيمان والأخلاق الحسنة والعمل الصالح واتباع تعاليمه وأحاديثه الصحيحة نسير على الصراط المستقيم طريق النور والهداية نحورضا الله عزّ وجلّ.



كيف نهزم الملل والكسل فهي أثناء الدراسة؟

الدراسة إلى مراحل قصيرة، مثل خمس وعشرين دقيقة من التركيز، ثم خمس دقائق للراحة، بهذه الطريقة لا نشعر بالإرهاق ويبقى العقل نشيطاً. ماهر: وأحب أن أذكركم بشيء مهم، لا تنتظروا حتى تشعروا بالحماس، بل ابدؤوا بالدراسة، فالحماس يأتي غالباً بعد أن تبدأ بالعمل، وليس قبله. غزوان: وأخيراً يا أصدقاء، تذكروا أن كل صفحة تقرأونها اليوم تقربكم من أحلامكم في المستقبل، فلا تجعلوا الكسل يسرق وقتكم، واجعلوا كل يوم خطوة جديدة نحو النجاح، نلتقي بكم في حلقة جديدة إلى اللقاء.

غزوان: السلام عليكم يا أصدقاء، هل شعرت يوماً أنك تنظر إلى الكتاب ولا ترغب في فتحه؟ أهلاً بكم في حلقة جديدة من بودكاست الأصدقاء، اليوم سنتحدث عن مشكلة الملل والكسل في أثناء الدراسة، ما رأيك يا بشير؟ بشير: نعم يا غزوان، كثير من الطلاب يظنون أن الناجحين لا يشعرون بالكسل، الفرق هو أن الناجح لا يسمح للكسل بقيادته، بل يحاول التغلب عليه بخطوات بسيطة. ماهر: وأول خطوة هي أن نبدأ، حتى لو لخمس دقائق فقط، كثيراً ما يكون أصعب جزء هو البداية، لكن عندما نفتح الكتاب ونقرأ قليلاً، نجد أنفسنا نكمل الدراسة دون أن نشعر. بشير: وأنا عندي طريقة أحبها كثيراً، وهي تقسيم



من سيرة النبي داود (عليه السلام)



كان النبي داود (عليه السلام) من أنبياء الله تعالى الذين آتاهم الله النبوة والملك والحكمة، وقد آتاه الله تعالى صوتاً جميلاً، فكانت الجبال والطير تسبح معه، ومن أعظم المواقف في حياته مواجهة جالوت وانتصاره عليه وهذا يدل على أن القوة ليست في الجسم والضمخة بل في الإيمان بالله تعالى والحكمة والشجاعة.

فكرة غيّرت العالم

كان الإنسان قديماً يبحث عن أي أداة ليحفظ فيها المعلومات والإنجازات فكتب على ألواح الطين وجلود الحيوانات وحفر على جدران الكهوف حتى اخترع الورق الذي أصبح مادة حفظ المعرفة، ومع التطور الكبير أصبح بإمكان الإنسان حفظ آلاف الكتب والمعلومات في جهاز صغير، ومن هنا كانت فكرة حفظ المعرفة سبباً في التطور الكبير الذي وصل إليه الإنسان.

نصيحة حياتية

إذا رأيت موقفاً أمامك وتظن أنك قد فهمته، فأنت مخطئ؛ لأن الحقيقة قد تكون مختلفة تماماً، فأنت رأيت جانباً واحداً فقط، لهذا علينا ألا نتسرع في الحكم على الآخرين بل نتأكد ونتريث؛ لأن الكلمة قد تجرح أما الصبر والتريث، فهو من الحكمة.



من هنا وهناك

هل تعلم أن آلية العقل الإنساني عندما يواجه سؤالاً أو اختباراً يبدأ بالبحث عن الإجابة وربط المعلومات الحديثة بما لديه من معلومات قديمة ليصل إلى استنتاج، ولهذا لا تخل من طرح الأسئلة، فالفضول باب من أبواب المعرفة.



(بعض) و(غير)

يساعد وائل والده كل يوم في دكان صغير يملكه في أحد أحياء المدينة، ويتعلم أصول البيع والشراء وحسن التعامل مع الناس، وفي أحد الأيام قال الأب لوائل:

يا بُني، سأذهب قليلاً لأشتري بعض احتياجات المنزل، فابق في الدكان حتى أعود.

مضى الأب، وأخذ وائل يبيع للزبائن، ويحسب أثمان البضائع، حتى عاد والده بعد مدة، فقال وائل: أبي، لقد جاء كثير من الزبائن، ولكن البعض منهم أخذ البضائع ولم يدفع ثمنها.

الأب: هؤلاء أناس متعففون، أعرف ظروفهم، فأعطهم ما يحتاجون إليه، وهم يسددون المبلغ عندما تتيسر أحوالهم، ولكن يا وائل، أريد أن ألفت انتباهك إلى أمر.

سأله وائل باستغراب: وما هو يا أبي؟

قال الأب: لا تقل، البعض، بل قل: بعض؛ لأن (أل) التعريف لا تدخل عليها؛ لأنها مضافة دائماً.

فقال وائل: إذن أقول، جاء بعض الزبائن، أو بعضهم أخذ البضائع.

قال الأب: أحسنت، وكذلك كلمة (غير)، فلا تقل: (الغير)، بل قل: (غير).



حرفة الكِوازَة

المعدنية والبلاستيكية، كما أبدع الحرفيون في تزيينها بالنقوش والزخارف التي تعكس ذوق الإنسان العراقي عبر العصور. اكتشف علماء الآثار آلاف القطع الفخارية في مدن العراق القديمة، مثل أور وبابل، وقد ساعدت هذه القطع على معرفة أسلوب حياة الناس وعاداتهم قبل آلاف السنين. وعلى الرغم من تطور الصناعات الحديثة، ما زال بعض الناس يحافظون على هذه المهنة التراثية، ويصنعون قطعاً فنية يقصدها الزائرون لما تحمله من أصالة وجمال، فتظل شهادة على حضارة العراق العريقة وإبداع أبنائه.

الكوز، هو إناء صغير للشرب، غالباً ما يكون من الفخار. تُعدُّ حرفة الكِوازَة من أقدم الحرف التي عرفها العراقيون، إذ يعود تاريخها إلى أكثر من سبعة آلاف عام. وكان الكِواز يحوّل الطين المستخرج من ضفاف الأنهار إلى أوانٍ متينة وجميلة يحتاجها الناس في حياتهم اليومية. يبدأ الكِواز عمله بتنقية الطين وخلطه بالماء حتى يصبح ليناً، ثم يضعه على دولاب الفخار ويديره بيديه ليشكل الجرار والأكواب والأباريق والقدر، وبعد أن تجف القطع، تُحرق داخل أفران خاصة بدرجات حرارة عالية، فتكتسب صلابتها وتصبح جاهزة للاستعمال. وقد اشتهرت مدن عراقية عديدة بهذه الحرفة؛ لأن الأواني الفخارية كانت تُستخدم لحفظ الماء وتبريده، وخبز الحبوب والتمر، ونقل الطعام، قبل ظهور الأواني



فؤاد وحكمة النملة

جلس فؤاد تحت شجرة كبيرة داخل الحديقة العامة، يحدق في الأرض محبطاً، يشعر باليأس وعدم القدرة على تحقيق أي شيء، على الرغم من تمتعه بالقدرات اللازمة، وبينما ينظر بلا تركيز، لفتت انتباهه حركة نملة صغيرة تحمل حبة طعام أكبر منها بأضعاف، تحاول بكل قوتها دفعها نحو جحر صغير على منحدر الشجرة، أثار هذا المشهد فضول فؤاد، وبدأ يتتبع خطواتها، وإذا به يسقط في حفرة ليبرى نفسه وقد دخل عالم النملة التي أصبحت كبيرة بالنسبة له، كانت تبتسم على الرغم من التعب، قال لها فؤاد بذهول: كيف تبتسمين وأنت تواجهين كل هذه المتاعب؟



أجابته النملة قائلة : سأخبرك بعد أن أنقل هذه الحبة إلى مكانها في الجحر أعلى التلّ، انتظرنني قليلاً.
جلس فؤاد يراقب النملة وهي تحاول دفع الحبة صعوداً بكل إصرار، في كل مرة كانت تواجهها رياح، تتدحرج الحبة إلى الأسفل، تكرر هذا مرات عديدة، لكنها لم تستسلم، وفي مرة أخرى واجهتها قطرة ماء كادت أن تغرقها، لكنها واصلت السعي حتى تخلّصت من الماء وعادت تحاول.

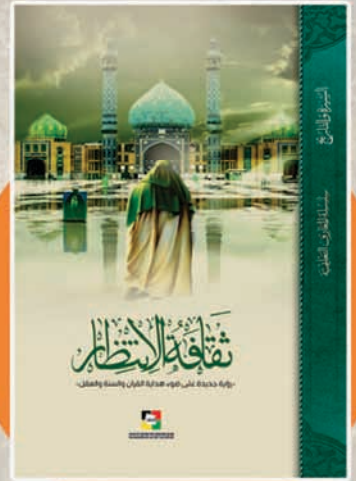
قال فؤاد للنملة بعدما اقترب منها ليقدم المساعدة : لماذا لا تستسلمين؟ يبدو الأمر مستحيلاً.
ردت النملة بابتسامة : كل شيء يستحق التحدي، النجاح لا يأتي إلا لمن لا يستسلم، تعال وساعدني، وسنصل معاً.
أخذ فؤاد يدفع معها، وتحركت الحبة شيئاً فشيئاً حتى وصلا إلى الحجرة أخيراً وضعت النملة الحبة في مكانها وتنفست بارتياح، وقالت لفؤاد : هكذا أعيش، أعمل طوال السنة لأجمع قوتي للفصول التي لا أستطيع فيها الخروج، كل مخلوق في هذه الأرض يسعى ويعمل، هذا ما علمني إياه الله تعالى، أن أتوكل عليه وأجتهد بلا يأس، شعر فؤاد بالخرج من نفسه وأدرك أنه كان يضيع طاقته في الشكوى واليأس، شكر النملة وودعها وأرشدته الى طريق العودة.
عاد فؤاد إلى حجمه الطبيعي وإلى حياته، ومنذ ذلك اليوم تغيرت نظرته للعمل والمثابرة، بدأ يجتهد في دراسته، ويتغلب على كل العقبات، حتى وصل إلى يوم تخرجه، ووقف يحمل شهادته بفخر، وصار مثلاً للنجاح في عيون الجميع.



كتاب: (ثقافة الانتظار) تأليف: دار المعارف الإسلامية الثقافية

إن الانتظار ليس مجرد أمنيات تتمناها، بل هو التزام بالأخلاق القويمة، والصدق في العهد مع الله تعالى، والمصارعة في الخيرات، تمامًا كما وصف القرآن الكريم المؤمنين الثابتين في قوله تعالى: (مَنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) (الأحزاب آية ٢٣). وختامًا الكتاب دليل للشباب لبناء وعي ديني وفكري سليم يحميهم من اليأس ومن تأثير التيارات المنحرفة ويغرس فيهم الأمل بمستقبل مشرق مملوء بالقسط والعدل، وهو دعوة صادقة لتكون جزءًا من صناعة التغيير الإيجابي عبر العلم والعمل والأخلاق الحسنة.

كثيراً ما يتبادر إلى أذهاننا أن كلمة (الانتظار) تعني الجلوس بلا عمل، أو الكسل وتوقع حدوث الأشياء صدفةً، لكن كتاب (ثقافة الانتظار) الصادر عن دار المعارف الإسلامية الثقافية، يأخذنا في رحلة ممتعة ليصحح هذا المفهوم، مبيناً لنا أن الانتظار الحقيقي في ضوء القرآن والسنة هو حركة وعمل واجتهاد مستمر، وليس استسلاماً للكسل. يوضح الكتاب أن الإنسان المنتظر بصدق يختلف تمامًا عن غيره، فالانتظار الإيجابي يدفع الشاب والفتاة إلى بناء شخصيتهما، وتطوير مهارتهما، واكتساب الأخلاق الفاضلة، والتمسك بالحق استعداداً لنصرة العدالة الإلهية التي يقودها الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه)، في المقابل، يحذرنا الكتاب من الانتظار السلبي الذي يعتمد على التكاسل وتوقع الفرج دون سعي أو إعداد نفسي وفكري.



من حكم الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)

يُعَدُّ فنُّ الحكمة من فنون الأدب العربي، فهو يقوم على عبارات موجزة تحمل معاني عميقة، وتقدم للإنسان خلاصة تجارب الحياة، وتدعوه إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة، وحسن التفكير، وصواب العمل، ومن أروع الحكم المأثورة ما رُوي عن الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، إذ قال: ((أروع الناس من وقف عند الشبهة، أعبد الناس من أقام على الفرائض، أزهّد الناس من ترك الحرام، أشد الناس اجتهداً من ترك الذنوب)) تحف العقول / ص ٣٦٣ تجمع هذه الحكمة أربع قواعد عظيمة لبناء شخصية المؤمن، فالإمام (عليه السلام) يبين أن الورع الحقيقي الابتعاد عن الأمور المشتبهة التي قد تقود الإنسان إلى الوقوع في المعصية، ثم يوضح أن العبادة أساسها المحافظة على الفرائض التي أوجبها الله تعالى، ويبين أيضاً أن الزهد لا يعني ترك المال أو متاع الدنيا، بل ترك ما حرّمه الله والابتعاد عنه، أما الاجتهاد الحقيقي فيكون في مجاهدة النفس وترك الذنوب؛ لأن الانتصار على هوى النفس هو أعظم صور الاجتهاد. إن هذه الكلمات الموجزة ترسم طريقاً واضحاً إلى بناء الشخصية على التقوى والطاعة والعفة، وتؤكد أن قيمة الإنسان بما يلتزم به من أخلاق حسنة وأعمال صالحة.



الشهيد حسين الزيرجاوي

وُلد الشهيد البطل حسين عبد الحسين الزيرجاوي عام ١٩٨٩ في محافظة بغداد، وعاش بين أسرته وأصدقائه محباً وطنه، يتمنى أن يرى العراق آمناً ومستقراً.

وعندما مرّ الوطن بظروف صعبة واحتاج إلى أبنائه المخلصين، لم يتردد حسين في أداء واجبه، تحلّى بالشجاعة والإخلاص، ووقف مدافعاً عن أرض العراق وشعبه، مؤمناً بأن حماية الوطن مسؤولية عظيمة، وأن التضحية من أجله شرف يفخر به الأبطال.

وفي ٢٠١٦/٤/١٩، وفي أثناء أدائه واجبه في محافظة الأنبار، ارتقى حسين شهيداً، بعد أن قدّم أغلى ما يملك دفاعاً عن وطنه، رحل الشهيد عن الدنيا، لكن ذكراه بقيت حية في قلوب أسرته وأحبائه وكل من عرفه. وسيبقى اسمه رمزاً للشجاعة والإخلاص، يعلم الأجيال أن حب الوطن لا يكون بالكلمات فقط، بل بالعمل الصالح، والوفاء، والاستعداد للتضحية من أجل أمنه وكرامته.

نتعلم من سيرة الشهيد حسين أن الإنسان الصادق يخلص لوطنه، ويؤدي واجبه بأمانة وشجاعة، وأن الأبطال تبقى سيرتهم الطيبة حاضرة في قلوب الناس؛ لأنها تذكرنا بقيمة التضحية والإيثار.



الفتيات والحرب الناعمة

أيتها الفتاة العزيزة أن الحروب لم تعد تُخاض بالسلح وحده، بل ظهرت حرب خفية تُعرف بـ (الحرب الناعمة)، وهي تستهدف الأفكار والقيم والأخلاق قبل أن تستهدف الأجساد، وقد تدخل إلى حياتك بواسطة الهاتف المحمول، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو بعض الأفلام والمسلسلات، أو المؤثرين الذين يحاولون إقناعك بأن السعادة لا تكون إلا بتقليدهم واتباع أسلوب حياتهم. واعلمي أن الله تعالى قد كرمك بالإيمان، وجعل لك هوية عزيزة تستمد منها من القرآن الكريم، ومن سيرة النبي محمد (صلى الله عليه وآله)، وأهل بيته الأطهار (عليهم السلام)، وفي مقدمتهم السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، فلا تسمح ل أحد أن يُشعرك بأن التمسك بدينك أو حجابك أو أخلاقك أمرٌ يدعو إلى الخجل، بل هو مصدر عزتك وكرامتك. تذكر دائماً أن أخطر أساليب الحرب الناعمة إقناع الفتاة بأن قيمتها تكمن في مظهرها فقط، أو النجاح لا يتحقق إلا بالتخلي عن المبادئ؛ لذلك كوني واعية بكل ما تشاهدهينه أو تسمعيه، ولا تصدقي كل ما يُنشر في وسائل التواصل، فليس كل مشهور قدوة، وليس كل ما ينتشر بين الناس صحيحاً أو نافعاً، وقد أرشدنا القرآن الكريم إلى هذا المنهج بقوله تعالى: ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ)) الإسراء: ٣٦، أي: لا تتبع شيئا حتى تعرف حقيقة.



الحكمة (١٤٧) من نهج البلاغة

يُعدّ كتاب نهج البلاغة موسوعةً إنسانية وأخلاقية لا تبلى، فهو دستور عمل ينهل من معين الوحي النبوي، ويخاطب الفطرة الإنسانية في كل زمان ومكان، ومن بين درر هذا الكتاب الحكمة رقم (١٤٧) التي تعيد صياغة نظرة الإنسان إلى نفسه وإلى الآخرين. قال أمير المؤمنين (عليه السلام) : ((النَّاسُ أَعْدَاءُ مَا جَهِلُوا)). هذه العبارة القصيرة تكشف عن قاعدة نفسية واجتماعية دقيقة، فالإنسان بطبعه يخشى المجهول، وربما دفعه هذا الخوف إلى العداوة أو الرفض لكل ما يخرج عن المألوف الذي يعجز عن فهمه. ويتجلى ذلك في عدة مستويات أساسية منها :

أولاً : غالباً ما ينبع رفض الأفكار الجديدة من حالة قصور معرفي وجهل بحقيقتها، فالإنسان السطحي يعادي ما لا يدركه ليدفع عن نفسه حرج العجز عن الفهم.

ثانياً : يوجه الإمام علي (عليه السلام) أنظارنا إلى أهمية العلم الذي يعد الجسر الذي يعبر بالإنسان من ضفة العداوة إلى ضفة التفاهم والقبول.

ثالثاً : حين يعلم الإنسان أن العداوات الفردية والمجتمعية غالباً ما تُبنى على أوهام وجهل، فإنه يسعى جاداً للتواصل والحوار بدلاً من الإقصاء.

وفي عصرنا الحالي، تتداخل الثقافات وتتعدد الآراء عبر وسائل الاتصال الحديثة، فالكثير من الصراعات الفكرية والمجتمعية تقوم على مفاهيم خاطئة نتيجة غياب المعرفة الحقيقية. إن فهم هذه القاعدة العلوية يدفعنا دائماً إلى التثبت، والبحث، والتحلي بروح الإنصاف قبل إطلاق الأحكام المسبقة على الآخرين.



عاش
الحزب

طائر تحت سماء الرماد

في أوائل التسعينيات، كان الفتى (وليد) البالغ من العمر ثلاثة عشر ربيعاً يحمل قلباً ينبض بالألوان، فهو يحب الرسم ويعدّه وسيلة للتعبير عما يجول في خاطره، وكانت جدران المدينة في ذلك الزمن العبوس مكتظة بالصور والشعارات الخاصة بحزب البعث الحاكم، وكان مجرد العبث بها يعد خطيئة لا تُغتفر. ذات مساء دافئ، وفي أثناء عودته من المدرسة، مرّ وليد بجانب جدار تتدلى منه ورقة تمجد بإنجازات الحزب الوهمية، وبدافع من طفولة بريئة، أخرج وليد قلمه الرصاص ورسم بحافة الورقة طائر النورس الذي يحبه، ولم يكن وليد يعلم أن عيون المخبّرين ترصد حركات الناس، فاعتقله أحدهم

فوراً، ليجد وليد نفسه داخل مركز حزبي معتم بتهمة (التخريب وتحقير رموز الحزب)، عمّت البيت موجة من الرعب، وباتت عائلته رهينة لقلق قاتل. وفي غرفة التحقيق المظلمة، وقف المحقق بلامح كالجرّ وصوت غليظ، يطالبه بالاعتراف عن (شبكة خفية) تعارض النظام، ولم يكن وليد يعلم عما يقول المحقق، وتجمّد الدم في عروقه، وأدرك خطورة اللحظة، وفي وسط عتمة الخوف، لمعت في ذهنه وصية أبيه: (لا تتحدث بما لا تعرف) فاستجمع قواه، ورفع عينيه، مؤكداً بصوت مرتعش لكنه واثق: (أنها مجرد رسمة طائر أحبه لا أقصد بها شيئاً). وعلى الرغم من ذلك بقي وليد في المعتقل أيام عديدة عانى فيها من ظلم السلطة ولكن لعناية الله تعالى به وبأسرته استدعاه المحقق وأخذ تعهداً خطياً من والده، وخرج وليد إلى النور بعدما ذاق مرارة الخوف، لكنه تعلم أن الحقيقة والجمال قادران على هزّ عروش الظالمين.



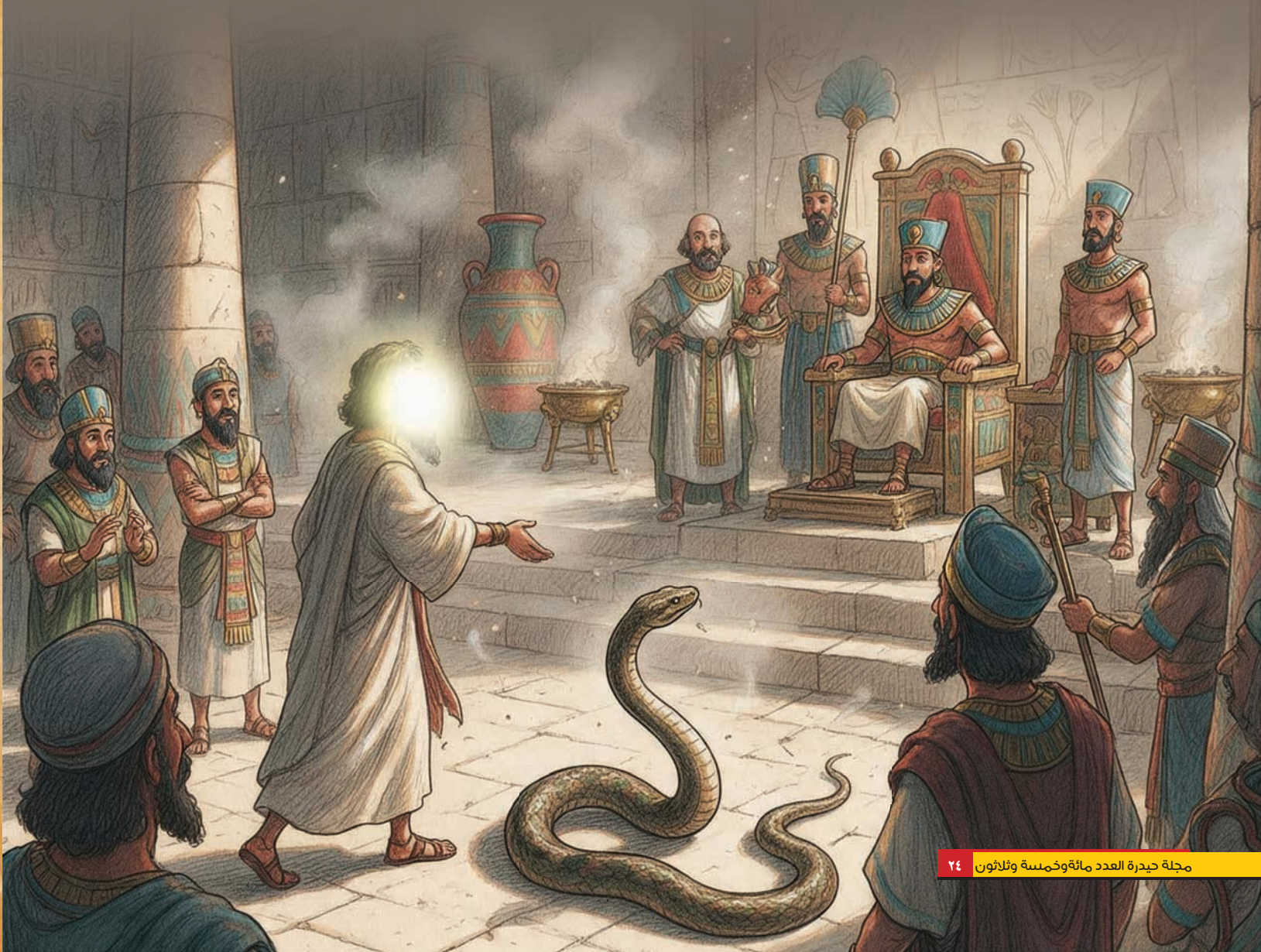
يوم الزينة

قال الله تعالى: ((قَالَ مُوعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخْشَرَ النَّاسُ ضَحَى)) سورة طه ٥٩.

بعد أن دعا نبيُّ الله موسى (عليه السلام) فرعون إلى عبادة الله وحده، رفض واتهمه بالسحر، ثم قرر فرعون أن يجمع أشهر السحرة في مصر ليوافقوا النبي موسى أمام الناس جميعاً، واختار لذلك يوم الزينة، وهو يوم عيد يجتمع فيه الناس من كل مكان. قال تعالى: ((قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعَصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى)) (٦٦) وفي آية أخرى: ((وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى . فَأَلْقَى السَّحَرَةُ سُجُودًا قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ هَارُونَ وَمُوسَى)) (٦٩-٧٠ سورة طه) .

وحين ألقى السحرة حبالهم وعصيهم، خيّل للناس أنها تتحرك كأنها شعابين حقيقية، فتعجب الجميع وخاف بعضهم، عندها أوحى الله تعالى إلى النبي موسى (عليه السلام) أن يلقي عصاه، فألقاها، فتحولت بإذن الله تعالى إلى حية عظيمة، وابتلعت كل ما صنعه السحرة، وهنا أدرك السحرة أن ما جاء به النبي موسى (عليه السلام) ليس سحراً، بل هو معجزة من عند الله تعالى.

نتعلم من هذه القصة أن الحق ينتصر دائماً، مهما حاول أهل الباطل إخفاءه، وأن المؤمن يثق بالله جل وعلا ولا يخاف إذا كان مع الحق، فالصدق والإيمان أقوى من الخداع والسحر.



فن إدارة العلاقات الإنسانية

يقول الإمام السجاد (عليه السلام) في إحدى مقاطع دعاء مكارم

الأخلاق:

((وَسَدَّدَنِي لِأَنْ أَعَارِضَ مَنْ غَشَّنِي بِالنُّصْحِ، وَأَجْزِي مَنْ هَجَرَنِي بِالْبُرِّ، وَأُثِيبَ مَنْ حَرَمَنِي بِالْبَذْلِ، وَأُكَافَى مَنْ قَطَعَنِي بِالصَّلَةِ، وَأُخَالَفَ مَنْ اغْتَابَنِي إِلَى حُسْنِ الذِّكْرِ، وَأَنْ أَشْكُرَ الْحَسَنَةَ، وَأُغْضِيَ عَنِ السَّيِّئَةِ)) .

هذه الفقرة تمثل قمة النصح الأخلاقي والروحي، إذ تنتقل

بالإنسان من ردود الفعل البشرية المعتادة (مثل الانتقام والمقابلة

بالمثل) إلى آفاق الإحسان.

وتتضمن هذه الكلمات دروساً عملية يمكن تطبيقها في حياتنا اليومية

ومنها:

— مواجهة الإساءة بالإحسان: يعلمنا الإمام (عليه السلام) ألا

ننجر إلى الإساءة، فمن غَشَّكَ تُقَابِلْ غَشَّهُ بالنصح، ومن هجرَكَ

تبادره بالبر والصلة، هذا السلوك لا يُعبر عن ضعف، بل عن قوة

نفسية وثقة عالية بالقيم.

— إصلاح ذات البين بحكمة: إن مكافأة القطيعة بالصلة، والحرمان

بالعطاء، هي الوسيلة الوحيدة لقطع دابر العداوات وامتصاص

الغضب، مما يحافظ على نسيج المجتمع متماسكاً وخالياً من الأحقاد.

— العدالة في التعامل مع الخصوم: حتى في حالات الإساءة

المعنوية، يوجهنا الإمام (عليه السلام) إلى الرد بالحسنى وذكر

محاسن الطرف الآخر عوضاً عن الانجرار وراء الشائعات.

— الاعتراف بالفضل: شكر الحسنات والتغاضي عن السيئات

يصنعان بيئة يسودها التسامح والصفاء، وينفيان

العداوة بين الأفراد.

وحين يلتزم الإنسان بهذا المنهج، فإنه يحصّن

نفسه ضد الضغوط النفسية ويمنح الآخرين

فرصة للمراجعة.

إن هذا الدعاء هو منهج متكامل يهدف إلى

صناعة إنسان سوي قادر على نشر السلام

والمحبة في محيطه.



السخاء

المذيع : السلام عليكم ورحمةُ الله وبركاته، نلتقي هذا الشهر مع خُلُقٍ آخر من أخلاقنا الجميلة، وهو السخاء، فما هذا الخُلُق، هياَ لنتعرفَ إليه :

السخاء :

أنا من أشرف الصفات ومعالي الأخلاق، عكس البخل وأنا ثمرة الزهد، فأنا مُحِبٌّ للخير كثيرُ العطاء للآخرين بما أستطيع من مالٍ أو طعامٍ أو مساعدةٍ ومن جميل خُلُقي أن الخالق عزَّ وجل وصف نفسه بها (الجواد الكريم).

المذيع : كيف نكون أسخياء في حياتنا اليومية؟

السخاء : يتحقق ذلك بعدة أمور نذكر منها :

-مساعدة الآخرين بما نملك من مالٍ أو طعامٍ أو غيرها.

-إعطاء المحتاج والفقير أفضل ما نملك.

-إكرام الضيف والترحيب به والبشاشة في وجهه.

-بذل الوقت والجهد لمن يحتاج اليه.

المذيع : هل ذكرَ الله تبارك وتعالى أو أهل البيت

(عليهم السلام) أهمية السخاء؟

السخاء : نعم، لقد حثَّ الإسلام على الانفاق

والعطاء والسخاء إذ قالَ الله عزَّ وجل : ((وَمَا

أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ))،

وقال رسولنا الكريم محمد (صلى الله عليه وآله)

((السخاء شجرة تنبت في الجنة، فلا يلج الجنة

إلا سخي)).

المذيع : ما نصيحتك لأبنائنا؟

السخاء : أحبائي وأصدقائي علينا أن نتصف

بالسخاء كل حسب طاقته وجهده، فبعضنا بالمال

وبعضنا بالوقت والجهد وبعضنا بالمساعدة، ولهذا

عودوا أنفسكم على السخاء ولا تنتظروا لتملكوا

الكثير، فالسخاء لا يحتاج الى الغنى بل الى قلوب

تحب الخير وهكذا تكون سبباً في إسعاد الآخرين.

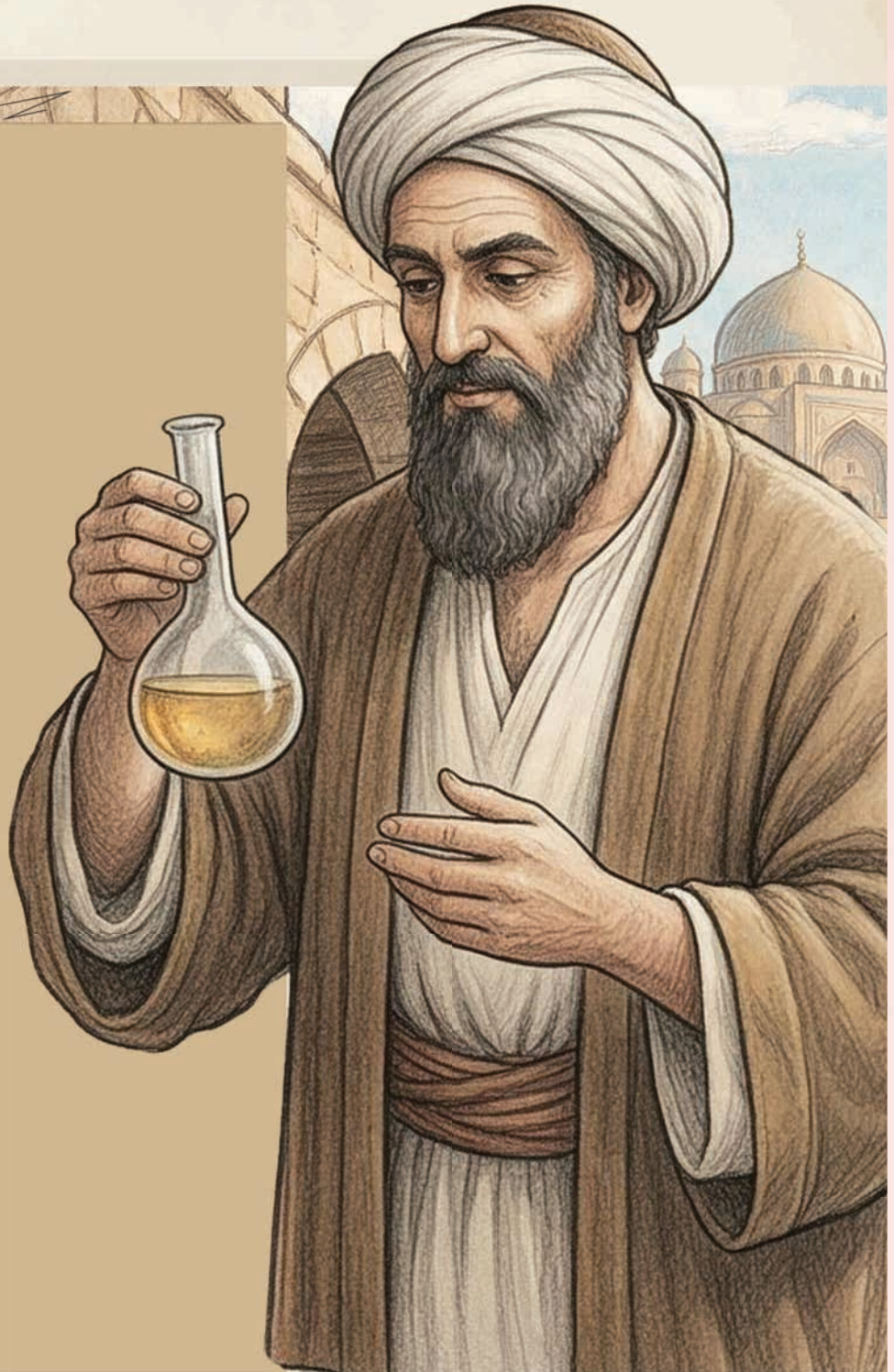




البطاريات

أسهم العلماء العرب في وضع الأسس العلمية التي مهدت لاستكشافات خدمت البشرية حتى وقتنا الحاضر، فقد برع علماء مثل جابر بن حيان في تطوير علم الكيمياء ودراسة المواد والتفاعلات الكيميائية، وأبو بكر الرازي في تصنيف المواد وتحسين أساليب التجربة، بينما رَسَخ الحسن بن الهيثم المنهج العلمي القائم على الملاحظة والتجريب، وقد انتقلت هذه المعارف إلى أوروبا، فكانت من اللبنة العلمية التي ساعدت العلماء لاحقاً على تطوير الاختراعات، ومنها البطارية.

بدأت فكرة البطارية قبل أكثر من مئتي عام، عندما صنع العالم الإيطالي أليساندرو فولتا أول بطارية كهربائية سنة ١٨٠٠م، كانت تتكوّن من أقراص من النحاس والزنك تفصل بينها قطع قماش مبللة بمحلول ملحي، وقد نجحت في إنتاج تيار كهربائي مستمر، فكانت بداية عصر جديد في العلوم والتقنيات. ومع مرور الزمن تطورت البطاريات كثيراً، فأصبحت أصغر حجماً وأكثر قدرة على تخزين الطاقة. واليوم نجدها في الهواتف المحمولة، والحواسيب، والساعات، والكاميرات، والسيارات الكهربائية، بل في المركبات الفضائية والأقمار الصناعية.



الشفلح أو القبار

نبات عشبي ينمو بين الصخور أو على أطراف الأراضي الجافة وهو شجيرة معمرة دائمة الخضرة تتحمل الجفاف والظروف المناخية الصعبة، وتنتشر في مناطق عديدة ومنها العراق. وتعد هذه الشجيرة من النباتات التي استعملت في الطب الشعبي منذ القدم لفوائدها الصحية الكثيرة، فهي غنية بالعديد من المركبات المفيدة ومنها مضادات الأكسدة مثل الكيرستين والفيتامينات والعناصر الغذائية.



من أهم فوائده الصحية :

- غني بمضادات الأكسدة والمركبات النباتية التي تساعد على حماية الخلايا.
- دعم صحة الجسم ومنها تعزيز صحة الجهاز المناعي، فهذا النبات يحتوي على العناصر التي يمكن أن تسهم في طرد السموم والجراثيم من الجسم.
- تحسين صحة العظام، تحتوي أجزاء من النبات على معادن وعناصر غذائية مهمة.
- يستخدم في مستحضرات العناية بالبشرة والشعر لأنه يحتوي على مركبات ذات خصائص مضادة للأكسدة.





الروبيان المسدسي

يمتلك هذا النوع من الروبيان مخلبًا كبيرًا أشبه بالمدفع، فعندما يغلقه بسرعة هائلة، لا يضرب فريسته مباشرة، بل يطلق تيارًا مائيًا قويًا يُكوّن فقاعة تُعرف بفقاعة التكيف وما إن تنهار هذه الفقاعة حتى تحدث موجة صدمية قوية قد تُفقد الفريسة وعيها أو تقضي عليها في الحال.

والأغرب من ذلك أن درجة الحرارة داخل الفقاعة عند انهيارها قد تصل إلى نحو ٤٧٠٠ درجة مئوية، وهي حرارة تقارب حرارة سطح الشمس، كما يصاحبها وميض ضوئي خافت لا تراه العين المجردة، ويُعرف باسم (اللمعان الصوتي). لا يستعمل الروبيان المسدسي هذه القدرة للصيد فحسب، بل للدفاع عن جحره أيضًا، وبعض أنواعه تعيش في شراكة مدهشة مع (سمكة القوبي)، إذ يحضر الروبيان الجحر، بينما تقف السمكة تحرس المكان، وعند اقتراب الخطر تُنذره ليختبئًا معًا في أمان.

وقد ألهمت هذه الظاهرة العلماء لدراسة طاقة التكيف والاستفادة منها في مجالات هندسية وطبية، مثل تقنيات التنظيف بالموجات فوق الصوتية.

فسبحان الله العظيم الذي أودع في مخلوق صغير هذه القدرة المذهلة، وجعل في كل كائن من خلقه آية تدل على عظيم حكمته وكمال قدرته، قال تعالى: ((صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ)) سورة النمل: ٨٨





خطوة جديدة نحو النجاح

وخلف هذا المشهد المشرق، يقف جنودٌ مجهولون من المعلمين والمدرسين والإداريين والعاملين، يواصلون الليل بالنهار في تهيئة البيئة المدرسية وصناعة المناخ التعليمي الأمثل، إيماناً منهم بأن المدرسة ليست مجرد مكانٍ للتعلم، بل هي جزءٌ من هويتهم ورسالتهم التربوية. ولذلك يكرسون جهودهم ليكون نجاح طلبتهم غايتهم المنشودة، وتفوقهم الثمرة التي يعتزون بها. وتواصل مدارس العميد، التابعة للعتبة العباسية المقدسة، رسالتها في بناء جيلٍ واعٍ ومتميز، يجمع بين التفوق العلمي والقيم الأخلاقية، لتبقى منارةً تربويةً تسهم في إعداد أبناء الوطن للمستقبل، وترسم معهم، عاماً بعد عام، خطواتٍ جديدةً نحو النجاح.

ما إن دقت أجراس العام الدراسي الجديد، حتى هبَّ متعلمو مدارس العميد التابعة للعتبة العباسية المقدسة، يحملون آمالهم المتجددة وطموحاتهم الكبيرة، ليبدأوا فصلاً جديداً من فصول نجاحهم العلمي. وارتسمت على وجوههم ملامح العزيمة والإصرار، وهم يقفون في صفوفٍ منتظمةٍ يستقبلون عامهم الدراسي الجديد بروحٍ مفعمةٍ بالأمل، مرددين كلمات الانتماء والطموح، ومستعدين لبذل كل ما في وسعهم من أجل التفوق والتميز. فكلُّ طالبٍ منهم جاء اليوم وهو يحمل حلمًا يسعى إلى تحقيقه، وخطوةً جديدةً يضيفها إلى مسيرة نجاحه، مؤمناً بأن العلم هو الطريق إلى المستقبل المشرق.

خير جليس

كان المساء بارداً، وكانت الأسرة مجتمعة حين انطفأت الكهرباء فجأة.

قال علي: انطفأت الكهرباء مجدداً.

قالت الأخت الصغرى: ماذا سنفعل الآن دون هاتف ولا كهرباء ثم نادى أباه: أبي كيف كنتم تقضون وقتكم دون هواتف؟



قال الأب: حان الوقت أن أفعل شيئاً افتقدناه.

ذهب باتجاه المكتبة وتناول كتاباً، ثم جلس بينهم وقال:

- سأحكي لكم هذا اليوم عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعن خلق عظيم كان يتميز به وهو التواضع.

تشوق الأولاد وأعدت الأم شايًا، فقال الأب:

- لقد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) عظيم المكانة بين الأمم جميعاً، ولكنه كان متواضعاً مع الناس قريباً منهم، لا يرى لنفسه فضلاً عليهم يعاملهم بؤد يجلس معهم يأكل معهم يستمع إليهم.

فالت الأخت الصغرى: حتى الأطفال!

أجاب الأب: نعم لقد كان يهتم بالأطفال ويعاملهم بلطف، وهكذا كانت أخلاقه العظيمة أسلوب حياة يتعلم منها المسلمون.

قالت الأم: لقد كان انطفاء الكهرباء مفيداً للعائلة هذا اليوم، ضحك الجميع، فقال الأب: علينا أن نجتمع دائماً ونقرأ

القصص؛ لنبتعد عن الهواتف وما تسببه لنا من قلق وتفكير مستمر.

هل سمعت قصة من والديك في أحد الأيام؟ اذكرها لنا.

الرغبة في الاستقلال

ورد الى بريد مجلة حيدرة السؤال الآتي:

(هل من الخطأ أن أكون راغباً في الاستقلال واتخاذ قراراتتي وحدي؟).

مجلة حيدرة:

بالعكس تماماً، هذه الرغبة هي علامة صحية وطبيعية

جداً على أنك تنمو وتنتقل من مرحلة الطفولة إلى

مرحلة النضج وبناء الشخصية المستقلة، ولكن دعنا نرى

كيف يمكننا النظر إلى هذا الأمر بطريقة صحيحة تضمن

لك كسب ثقة أهلك:

__ في سن المراهقة، يبدأ عقلك وجسدك في التطور

لتصبح فرداً قادراً على الاعتماد على نفسه، والرغبة في

الاستقلال هي إثبات لهويتك وأنت ذو شخصية مستقلة عن

والديك، وهذا أمر طبيعي ولا يدعو للقلق والشعور بالذنب.

__ الفرق بين الاستقلال والتمرد: الخطأ لا يكمن في

(الرغبة) في الاستقلال، بل في (الطريقة)، فالاستقلال

الصحي يعني أن تفكر في العواقب وتحمل مسؤولية

أفعالك، بينما (التمرد) غالباً ما يكون مجرد رغبة في

رفض أي قوانين لمجرد الرفض.

__ بناء الثقة خطوة بخطوة: أهلك غالباً ما يقلقون

عليك؛ لأنهم اعتادوا على حمايتك لسنوات طويلة، وفجأة

يرونك ترفض ذلك، وهذا خطأ، فكسب الاستقلال لا يحدث

فجأة، بل يُبنى خطوة بخطوة، ابدأ باتخاذ قرارات صغيرة

بنجاح (اختيار هواياتك، أو إدارة جزء من مسؤولياتك)،

ومع الوقت ستري أنهم يمنحونك مساحة أكبر لقرارات

أعمق.

__ شارك أهلك أفكارك ليروا نضجك، ناقشهم بهدوء

ووضح لهم أسباب أي قرار تود اتخاذه، لتثبت لهم أنك لست

متمرداً، بل إنسان عاقل يفكر بمستقبله.



الانتظار الإيجابي المثمر

يعد الاعتقاد بالإمام المهدي المنتظر (عجل الله فرجه) ركيزة أساسية يرتكز عليها الأمل الإنساني بالخلاص وإقامة العدل الإلهي المطلق، لكن هذا الاعتقاد لا يحقق غايته الحقيقية إلا إذا اقترن بمفهوم (الانتظار الإيجابي)، فالانتظار الحق ليس حالة من الجمود السلبي أو القعود عن العمل بانتظار المعجزة فحسب، بل هو حركة واعية ودافع مستمر للبناء والإصلاح. إنه ترقُّب مقرون بالعمل الجاد والتحضير النفسي والروحي، إذ يحافظ المؤمن على جذوة الشوق للقاء إمامه لتجسيد قيمه وأخلاقه، واستشعار المسؤولية الكاملة في مواجهة الانحراف والظلم في كل مفاصل الحياة، ليكون المنتظر جندياً حقيقياً في مشروع الإصلاح العالمي قبل ظهور صاحبه. وتتجلى حقيقة الانتظار الإيجابي في التطبيق العملي للقيم الأخلاقية والاجتماعية التي دعا إليها أهل البيت (عليهم السلام)، كإقامة العدل، ونشر روح التكافل، والتحصين الفكري ضد الشبهات، إن الإنسان المنتظر إيجابياً يبدأ بنفسه فيصلحها، ويمتد عطاؤه ليشمل مجتمعه بالدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رافضاً الاستسلام للواقع الفاسد أو الركون إلى اليأس. وبهذا يتحول الانتظار من مجرد عاطفة وجدانية عابرة إلى مدرسة تربوية متكاملة تصنع الفرد الواعي والفاعل، وتجعل من كل خطوة نحو التقوى والفضيلة تمهيداً عملياً لدولة العدل الإلهي الموعودة.

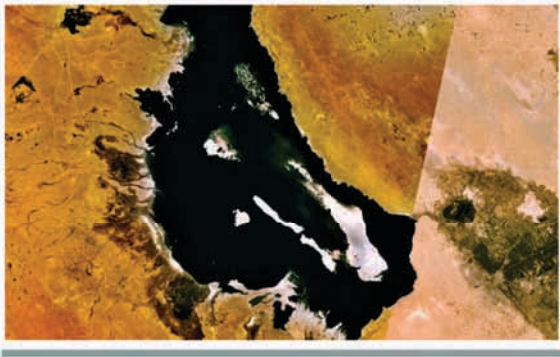
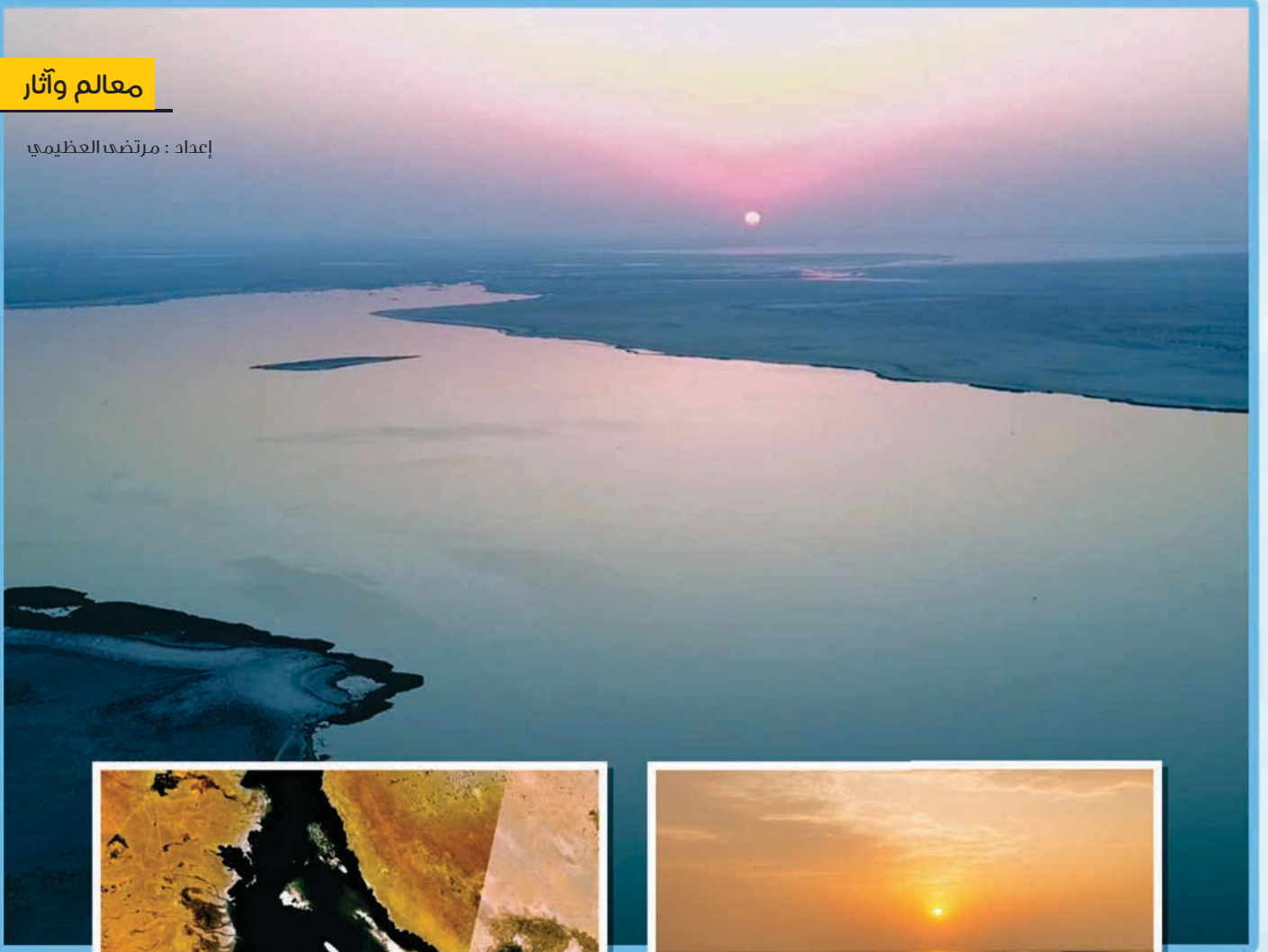


كُنْ صاحب رسالة

لا تُضيّع وقتك الثمين في التنقّل بين عشرات الصفحات والمقاطع التافهة التي تسطّح عقلك، بل كُنْ من أنصار الدين وصاحب رسالة، فهذا الجهاز الصغير الذي تمتلكه تستطيع أن تجعله وسيلة لكسب الحسنات والأجر بدل من أن يكون أداة للمشاهدة والاستهلاك فقط.



- أرسل حديثاً وقصة: ابحث عن حديث أو حكمة وصممها ثم أرسلها الى أصدقائك والمجموعات التي تشارك فيها.
- دُلْ على خير: كُنْ من الدالّين على الخير بإرسال رابط درس أو دورة أو مادة تعليمية الى الآخرين.
- انشر خُلقاً: انشر منشوراً عن أخلاقنا العظيمة التي نفخر بها.
- ساعد شخصاً: يسأل الكثير من الأشخاص عن أمور معينة، عليك أن تساعدكم بالمعلومات وعدم البخل بها.
- اصنع محتوى: صوّر مقطعاً فديوياً قصيراً عن قيمة إسلامية أو معلومات يمكن أن تفيد المجتمع.



بحيرة الرّزازة

هي مسطح مائي من أكبر المنخفضات المائية الطبيعية في العراق والشرق الأوسط، وتعد من أبرز المعالم الطبيعية والجغرافية في العراق، اذ تتبوأ المرتبة الثامنة عالمياً من حيث مساحتها البالغة (١٨١٠) كيلومترات، وتغذت البحيرة تاريخياً من مياه نهر الفرات إضافة الى مياه الأمطار.

تقع بحيرة الرّزازة بين مدينتي كربلاء والأنبار وتميل مياهها الى الملوحة وتُعد من المناطق السياحية التي يقصدها الناس للتنزه والتمتع بمناظرها الطبيعية الجميلة، وتُعد كذلك محطة بيئية مهمة للعديد من أنواع الطيور المهاجرة التي تمر عبر العراق.

وقد واجهت البحيرة العديد من التحديات البيئية منها انخفاض مناسيب المياه بشكل كبير؛ بسبب الجفاف وقلة التواردات المائية مما أثر في طبيعتها وطبيعة الحياة فيها.

وتبقى الرزازة من أجمل المواقع الطبيعية الجغرافية في العراق وهي جزء من الثروة البيئية التي يجب المحافظة عليها لمستقبل أجيالنا.

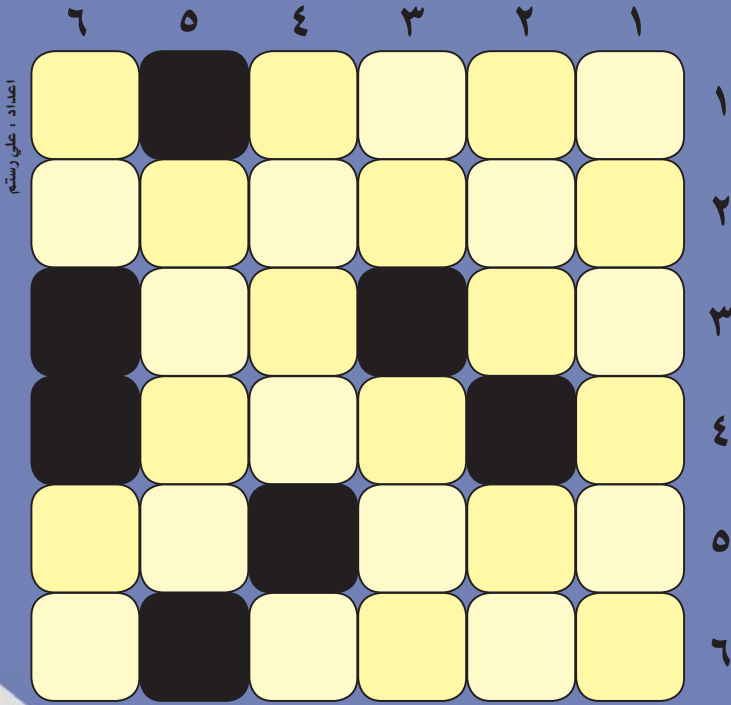
الكلمات المتقاطعة

أفقي

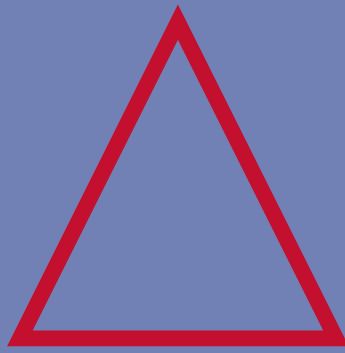
- ١- فناء ونهاية.
- ٢- جمع البحر.
- ٣- سقاية / والد.
- ٤- يربط به الخيل.
- ٥- غزا واغار / كف.
- ٦- مكان نظيف ومنظم.

عمودي

- ١- ذهبوا اليهم للاطمئنان.
- ٢- كفيل وناصر / سحب.
- ٣- والد / قذفت.
- ٤- على البحر (معكوسة).
- ٥- اعمر واشيد.
- ٦- جمع / حيوان كبير.



قسم المثلث المتساوي الاضلاع الى
٤ قطع بحيث يمكن تركيبها لتكون
مربع



في الشكل مربعان حرك مربعاً واحداً
لتحصل على ثلاثة مربعات

